النهار

الأربعاء 03آذار - 2010السنة - 77العدد 23975

أسلوب حياة في الاولمبية

اتفاءل في البيانات الصادرة عن اللجنة الاولمبية اللبنانية، لا رغبة كغيري في منحها فترة سماح، بل لأني أصدّق حتى تاريخه ان الاصلاح ممكن.
أكثر ما يلفتني، التوجه الى الاتحادات الرياضية، بالاشارة الى وضع لوائح فنية للمشاركات الخارجية. وكم يبدو ذلك مطلوباً، وصولاً الى تنسيق كامل مع وزارة الشباب والرياضة، للتشدد في منع السفرات السياحية.
لم يعد مقبولاً الحديث عن مشاركة لاثبات الوجود، ولم يعد مقبولاً اعتماد المحسوبيات في اختيار البعثات الى الخارج، ولتصدر اللجنة الاولمبية بياناً واضحاً حول منع سفر الاهل والاقارب في البعثات، ولتحوّله الى لجنة الشباب والرياضة، ليصبح مشروع قانون، ثم يصدر كمرسوم عن الحكومة.
نعم، فلتعمل القيادة الجديدة للجنة الاولمبية، وفق شعار:"سياحة عائلية أقل، جرصة أقل لرياضتنا اللبنانية".
طبعاً، في اللجنة من سيتضايق من هذه التدابير، وفيها ايضاً من يمني النفس بأخذ مكان في "البوسطة السياحية"، وفيها أيضاً ورغم قلتهم، من يريدون الاصلاح، وهم الذين خبروه في اتحادات اداروها وحققوا فيها نجاحات.
قبل ذلك كله، يأخذ البعض على رئيس اللجنة الاولمبية انطوان شارتييه، اصراره على عدم تكلّم الاعضاء دون استئذان. وهنا العجب كلّه واكثر: معقول ان يتكلّم البعض من دون استئذان، أو ان يتكلمون في وقت واحد؟
الصدمة لدينا بوجود اداريين لا يلمون بآداب السلوك.
فالمدرسة مطلوبة، اذا تضمنت تدريباً للبعض على حسن التصرف واحترام قيم الجماعة.
التفاؤل مطلوب ايضاً في هذه المرحلة، "لأنو لاحقين ع المصيبة تالياً".

ناجي شربل

جميع الحقوق محفوظة © - جريدة النهار2010